

ينع من ذلك استد المنع وان فعل في اية او اثنين لم يمنع ولو
كتب القرآن وكتب تفسير كل حرف وترجمته تحته روى عن
الفقيه ابي جعفر لا باس به في ديارنا وانما يكره في ديارهم
وفي تبيين الحارم ومن السكر ما يفعله كثير في زماننا
هذا من الرجال والنساء مما يفترق بين المرء وزوجه من
كتابة التعويذات والعقد المنقوتات وغير ذلك من انواع
مكرهم وفسادهم مما يحدث الله تعالى به البغض والنسوة
والتفريق بينهما ابتلاء منه لان له اثرا كالعين والنظرة باذن
الله تعالى وروى عنه صلى الله عليه وسلم العين حق ^{السم}
حق قيل لو خذا رجل عن المرأة بالسكر حتى لا يقدر على
الجماع الى اخر ما بسطه من الكلام في هذا المقام وفيه ايضا
واما الوشم وهوان تغرزا برة ونحوها في البدن حتى يسيل
الدم ثم يحشى ذلك المكان بالكل والنورة او بالمداء فيحفظ
قال الطيبي والموضع الذي وشم بصير نجسا فان امكن ازالته
بالعلاج وجبت وان لم يمكن الا بالجرح فان خاف منه التلف
او الموت او فوات عضو او ضعفه او شيئا في عضو ظاهر
لم تجب ازالته وان لم يخف شيئا من ذلك وجبت ازالته ^{بعض}
بتأخيره وفي القنية ولو اتخذ في يده وشما ثم تاب لا يلزمه

مسح

201
السنخ وفي جامع الفتاوى من كتاب الطهارة رجل رأى على
ثوب غيره نجسا اكثر من قدم الدرهم ان وقع في قلبه انه
اذا خبره بذلك غسله لم يسعه ان لا يخبره لان الاخبار مفيد
وان وقع في قلبه انه ان خبره لا تلتفت الى كلامه كان في
سعة ان لا يخبره لان الاخبار لا يفيد قال مشايخنا والامر
بالمعروف على هذا ان كان يعلم انهم يسمعون يجب عليه والا
لا وفي حقه المحيط من كتاب السير قال عامة العلماء يكره
اتخاذ الجرس للغداة في دار الحرب ولا يكره في دار الاسلام
اذا كان فيه منفعة لصاحب الرحلة وهو نظير الحذر وقد
اذن رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه وكان يسير في الليل
والحاد يمشي وبين يديه وفي القنية من كتاب الطهارة ^{فضل}
ان لا يدخل الخلا وفيه جامع القرآن واذا اضطر لا ياتم وكذا
الزم يضطر نرجوان الا ياتم ولا يستنجي وباصبعه اليسرى ^{خاتم}
فيه اسم الله تعالى حتى يزوجه الا ازمى ولم تتبين كتابته
انتهى ومن هذا القبيل من نقش اسم عبد الرزاق او عبد
الرحمن او الرحيم على الخاتم ووضعه في يده فليحتم رجاسة
الاستنجاء كما هو الفلستى بين الناس في هذا الزمان وفي شرح
منظومة النسفي للافتنجي قال الامام السرخسي وبعض التأخرين